

رسائل محترقة

ذوت الصبابة وانطوت وفرغت من آلامها
لكنني ألقى المنا يا من بقايا جامها
عادت إليّ الذكريات بحشدها وزحامها
في ليلة ليلاء أّرّ قني عصيب ظلامها
هدأت رسائل حبها كالطفل، في أحلامها
فحلفت لا رقدت ولا ذاقت شهى منامها
أشعلت فيها النار ترى عى في عزيز حطامها
تفتال قصة حبنا من بدئها لختامها
أحرقتها ورميت قد بي في صميم ضرامها
وبكى الرماد الأدمى على رماد غرامها